المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

مدارس الفصحى الاهلية



الواجبات المنزلية

متطلب تربوي أو عبء نفسي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد

فإن مجال التربية والتعليم مفعم بالمشكلات التي تعترض العاملين في هذا المجال بصورة عامة والمُعلِّم بصورة خاصة، والكثير من هذه المشكلات مستمرة بينما البعض منها مؤقت، ومن تلك المشكلات التي تتصف بالاستمراريَّة مشكلة أداء الواجب المنزلي.

يُعَدُّ الواجب المنزلي من أصول التدريس، وهو عمليَّة تقويم لأهداف الدرس ومدى تحققها ويمكن بواسطته معرفة مواطن الضعف والقصور لدى الطلاب ومن ثم يمكن معالجتها، ومواطن القوة حتى يتم تعزيزها، وعلى الرغم من أهمية الواجب المنزلي في تحسين العمليَّة التعليميَّة المدرسيَّة وإثرائها فإن القيام به من قِبَلِ الطلاب يعتريه عدم الكمال أو السلبيَّة مما يفقده الدور الهادف الذي يعطى من أجله، منمياً لديهم أحياناً عادات غير مستحبة مثل الغش أو الاعتماد على الغير كما هو الحال عند نسخ طالب للواجب من دفتر زميل له، أو ميولٍ سلبيَّة تجاه المادة كما هو الحال في تسرب البعض من الحصة، أو قيامهم ببعض أنواع السلوك الصفي المعيق للتعليم.

وهناك اتجاهان نحو الواجب المنزلي في اي مادة حيث يرى ...

أصحاب الاتجاه الأول : عدم إعطاء الواجبات المنزليَّة وأنه يَكتفي بالعمل التدريسي الجيد داخل الصف،

ويرى أصحاب الاتجاه الثاني : أن التدريس الجيد لا يمكن تصوره بدون واجب منزلي حيث إن الواجبات المنزليَّة تحقق أهدافاً تربويَّة لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق الواجب المنزلي وسيتم تفصيلها لاحقا وهنا محاولة لتحديد مظاهر المشكلة ومسبباتها ومحاولة علاجها وذلك من خلال خبراتٍ شخصيَّة ومن بعض المراجع التي تناولت هذا الموضوع، فنرجو أن تكون ذات فائدة. للمُعلِّم وتعينه على القيام بدوره المناط به.

تعريف الواجبات المنزليَّة:

عرّف التعميم الوزاري الواجبات المنزليَّة بأنها إحدى وسائل تعزيز التعلُّم وقياس العمليَّة التعليميَّة التي يعتمد عليها التقويم في الحكم على مدى تقدم المُتعلِّم ونمو مستواه العلمي،



والواجبات المنزليَّة هي تلك الأعمال المُتنوِّعة التي يكلف المُعلِّم طلابه أداءها خارج الصف الدراسي وقد عرف كوبر الواجبات المنزليَّة بأنها مهمات يكلف المُعلِّمون طلابهم إنجازها بحيث يطلب، منهم إنجازها في غير ساعات الدوام المدرسي .

ونحن بدورنا نرى أن الواجب المنزلي هو أي نشاط موجه يقوم به المُتعلِّم خارج الصف الدراسي بهدف التمكُّن من المادة العلميَّة.

أنواع الواجبات المنزليَّة:

ورد في التعميم الوزاري أربعة أنواع للواجبات المنزليَّة وهي:

تمرينات أو إعداد مُسبَق لموضوع معين (درس جديد).

واجبات تعتمد على كونها امتداداً لموضوع معين.

واجباتٌ تتكوَّن من تمرينات تساعد الطلاب على التمكُّن من مهاراتٍ معينة.

واجباتٌ إبداعيَّة ويطلب فيها الجمع بين عدد من المفاهيم والمهارات لحل سؤالٍ معين.

ويحدد فردريك أنواع الواجبات كما يأتي:

واجبات تعطى لممارسة وتطبيق مهارات ومفاهيم تعلمها المُتعلِّم داخل الصف.

واجبات تعطى لاكتشاف مفاهيمٍ تعليمية جديدةٍ تُعطى في درس قادم.

واجبات تعطى إثباتاً لصحة نظرية ما.

واجبات تعطى بصفتها أنشطةٍ معمليَّة.

واجبات قرائية لخدمة محتوى الدرس. مشاريع طويلة الأمد مثل تصميم وبناء نماذج .

واجبات تعطى بصفتها تنظيماً مبدئياً لتقدم الطلاب إلى موضوعٍ جديد غير مألوفٍ يعطى في صفوف أخرى.

واجبات تساعد على تنظيم وتركيب وتقويم مجموعات من الأفكار التعليمية وقد تحتوي موضوعات درست قبل ذلك أو تدرس حاليا أو موضوعاً غير مألوف لم يقدم في الصف أو واجبا يحوي مزيجا من الثلاثة معا أو بعضا منها

. وبدورنا نرى أن أنواع الواجبات المنزليَّة تصنف بحسب الغرض منها إلى:

واجبات مراجعة للخبرات التعليميَّة السابقة (مفاهيم، نظريات، عمليات، ....): وذلك بهدف عدم نسيان المُتعلِّم لها أو استخدامها في دروس جديدة أو تهيئة المُتعلِّم لاختبار ما...، وتعطى هذه الواجبات دوريا أو قبل الدرس المتعلق بها.



واجبات لتنمية الخبرات التعليميَّة الجديدة في الدرس الحالي: وتعطى بعد الدرس الجديد.

واجبات لتنمية الخبرات التعليميَّة المستقبليَّة: وهي تعطى بصفتها مقدمة لدرسٍ جديد.

واجبات لتنمية خبرات تعليميَّة معينة أو مُحدَّدة: وتعطى هذه الواجبات إلى بعض الطلاب المُتميِّزين بهدف الإبداع والابتكار أو تعطى للطلاب الضعاف لعلاج خبرة تعليميَّة أو لتنمية مهارةٍ معينةٍ أو لأهداف أخرى.

أهداف الواجبات المنزليَّة:

هناك أهدافاً عديدةً للواجب المنزلي ونذكر منها ما يأتي:

مواجهة الأهداف المعرفيَّة المُحدَّدة جزئياً من خلال الواجب.

ممارسة المهارات التعليمية (الرياضية / العلمية) من خلال الواجب والمساعدة على استيعابها.

تساعد على التأكُّد من مراجعة الطلاب لموضوعٍ ووحداتٍ معينة.

تساعد الطلاب على ممارسة المستويات العليا من القدرات (التحليل، التركيب، التقويم).

تساعد على إعداد الطلاب لتقبل دروسٍ جديدة.

تستخدم بوصفها مقياساً لمعرفة مدى تعلم الطلاب.

تستخدم بوصفها تشخيصاً لصعوبات تعلمٍ فرديَّة.

وقد ورد في التعميم الوزاري أن أهمية الواجبات المنزليَّة تكمن في عددٍ من النقاط ومن أهمها:

تساعد على تعزيز عمليَّة التعلُّم.

تثبت الحقائق والمعلومات التي تعطى للطالب في المدرسة.

تتيح للطلاب المتفوقين مزيداً من التعلُّم وللطلاب الضعاف فرصة للتقويَّة.

تساعد على ربط المدرسة بالمنزل.

تشجع الطلاب على الاعتماد على النفس.

تنمي الشعور بالمسؤولية عند المُتعلِّم وتساعده على تنسيق أعماله.

يُضيف بعض المُعلِّمين أهدافاً عديدةً ونذكر منها:

يساعد الواجب على التحصيل والتفوُّق الدراسي للطلاب.

تبعث الاهتمام وروح المنافسة في نفوس الطلاب وتشوقهم إلى المدرسة.

مساعدة الطلاب على استغلال وقت فراغهم خارج المدرسة بحكمة.



كيفيَّة اختيار تمارين الواجب المنزلي:

على المُعلِّم القيام بالخطوات الآتية لاختيار واجبٍ منزليّ للطلاب:

حل جميع التمرينات الموجودة في كتاب المُتعلِّم للاختيار منها.

تحديد السبب أو الهدف من الواجب.

اختيار التمرينات المناسبة التي تحقق الهدف من الواجب.

إعطاء تمرينات الواجب بحيث تكون مختلفةً في مستوياتها المعرفيَّة.

مراعاة تمرينات الواجب من حيث الكم والكيف والتوازن مع المواد الأخرى.

مظاهر المشكلة في الواجبات المنزلية :

يمكن حصر مشكلة أداء الواجب المنزلي في خمسة مظاهر أساسيَّة وهي:

تأخر بعض الطلاب في القيام بالواجب.

القيام به بصورة غير كاملة، أو غير دقيقة.

نسخه تلقائياً وحرفياً من دفتر زميل آخر (الغش في أدائه).

حل تمرينات غير مطلوبة في الواجب.

عدم حل تمرينات الواجب على الإطلاق.

بعض العوامل المحتملة التي أدت إلى ظهور المشكلة:

تعرُّض المُتعلِّم لمشكلة أسريَّة، أو شخصيَّة مثل انشغاله بواجباتٍ أسريَّة، أو عدم توافر الظروف المنزليَّة المناسبة للقيام بالواجب، أو الإزعاج الحاصل من الإخوة.

طول الواجب من حيث الكم. أو صعوبة الواجب.

روتين الواجب أو عدم أهميته، وذلك نتيجة إعطاء المُعلِّم التلقائي للواجب دون اهتمامٍ بصياغته أو ملاءمته لحاجات الطلاب، أو عدم الاطلاع عليه وتصحيحه فيما بعد، وتوجيه الطلاب من خلاله في الصف.

عدم قدرة المُتعلِّم على تنظيم وقته وتوزيعه بشكلٍ سليمٍ ومناسبٍ على الأنشطة اليوميَّة.

ميول المُتعلِّم السلبيَّة تجاه المادة نتيجةً لصعوبتها.

ميول المُتعلِّم السلبيَّة تجاه المُعلِّم لصفةٍ في شخصيته، أو سلوكٍ يقوم به.

عدم امتلاك المُتعلِّم للأدوات والمواد المساعدة على القيام بالواجب مثل أقلام معينة والأدوات الهندسية.



عدم قدرة المُتعلِّم على فهم التعليمات الخاصة بالواجب، وذلك نتيجة لمشكلات صحيَّة (ذكائية أو سمعيَّة...)، أو لسرعة المُعلِّم في إعطاء الواجب، أو لعدم وضوح المطلوب.

الحلول المقترحة:

بعد قراءة العديد من المراجع (احرصي على انتقاء المراجع) وأخذ آراء بعض المُعلِّمين في الميدان فإننا نوصي بالأخذ بهذه النقاط بوصفها حلولاً مقترحةً عند ظهور إحدى المشكلات المُتعلِّقة بالواجب المنزلي:

مقابلة المُتعلِّم للتعرُّف على المشكلات، والصعوبات الأسريَّة التي تعترضه، ومحاولة حلها إن أمكن ذلك، أو مجرد التعاطف مع المُتعلِّم إن كان الأمر خارجاً عن طاقته.

أحياناً يسمح للطلاب بعمل الواجبات في شكل مجموعات صغيرة.

التوازن في كميَّة الواجبات المنزليَّة، ومحاولة التنسيق مع المدرسين الآخرين في ذلك.

تخصيص درجة مُحدَّدة للواجبات (هناك درجة مُحدَّدة لأداء الواجب).

تصحيح الواجب دائماً مرفقاً بالتوجيهات المفيدة والمناسبة، حتى يشعر المُتعلِّم بالفائدة من الواجب المعطى له.

محاولة أن يتضمَّن الواجب الألعاب المسلية والألغاز والأنشطة العمليَّة قدر الإمكان.

تشجيع الطلاب على طرح أسئلة حول تمرينات الواجب.

تعليم المُتعلِّم مهارة تنظيم الوقت، وكيفيَّة توزيعه على التزاماته اليوميَّة.

تعرف أيها المُعلِّم مسببات ميول المُتعلِّم السلبيَّة تجاه المادة الدراسيَّة أو تجاه المُعلِّم شخصيا وتغيير هذه المسببات.

مساعدة المُتعلِّم على توفير الأدوات المناسبة لحل الواجب.

على المُعلِّم إعطاء لمحاتٍ واقتراحاتٍ للأنشطة والتمرينات الأكثر صعوبة.

ترك الحرية أحياناً للطالب في اختيار بعض تمرينات الواجب من بين عدد من التمرينات.

إعطاء واجبات معينة لبعض الطلاب حسب قدراتهم ومستوياتهم.

تنسيق المُعلِّم مع أسرة المُتعلِّم بخصوص الواجبات التي يكلفونه القيام بها .

عدم اغفال دور المرشد الطلابي و الارشاد الاكاديمي حيث انه يسير جنب بجنب مع المعلم لرفع مستوى الاداء لدى الطلبة و رفع الكفاءة النوعية لديهم .